

أميركا تقتنص الصيد الثمين



غولياني «يتذوق الانتقام» بمقتل بن لادن

نيويورك - أ.ف.ب: أعرب رودي غولياني الذي كان رئيساً لبلدية نيويورك عند وقوع اعتداءات 11 سبتمبر، عن ارتياحه وقال أنه «يتذوق طعم الانتقام» الذي شكله كما قال مقتل أسامة بن لادن.

وفي تصريح لمحطة التلفزيون الأميركية «اي بي سي»، قال غولياني إنه شعر بـ «فرح حقيقي وارتياح وشعور بالانتقام» عندما علم بمقتل أسامة بن لادن على يد كومندوس أميركي في باكستان. وأضاف «هو شيء جيد أنه لم يعد موجوداً وهي خطوة كبيرة إلى الأمام في مكافحة الإرهاب.

ولكن هذا الأمر لن يعيد أحداً (من ضحايا 11 سبتمبر) وهذا الأمر لن يزيل الألم».

الرئيس اعتذر عن إتمام مباراة في الغولف لمتابعة العملية

صمت وقلق في غرفة العمليات بالبيت الأبيض

وأوباما ومساعدوه تابعوا قتل بن لادن بالصوت والصورة



الرئيس باراك أوباما وكبار قياداته يتابعون عملية قتل أسامة بن لادن في غرفة العمليات

كشف البيت الأبيض عن أن الرئيس باراك أوباما ونائبه ووزير الخارجية هيلاري كلينتون ووزير الدفاع روبرت غينس ورئيس الإركان مايك مولن كانوا جميعاً يتابعون عملية الهجوم على مبنى أسامة بن لادن بصورة حية خلال حدودها وذلك في غرفة العمليات بالبيت الأبيض.

وقال مصدر مقرب من فريق الأمن القومي الذي احاط بأوباما خلال متابعة الهجوم دقيقة بدقيقة أن جوا المحصنة والمزودة بأحدث أجهزة الاتصال في العالم وان الصمت لم يكن يقطع الا بصوت طلقات الرصاص المتواصلة التي تبادلها بعض الموجودين بالقبلا التي أختبا فيها بن لادن، ومهاجموه من قوات «سيل» التابعة للبحرية الأميركية.

وقال المصدر أن حالة من الترقب والقلق سادت الغرفة حين بدأ رجال مخبرات البحرية النزول من المروحيات خلال تحليقها إلى فناء القبلا، وتابع «لن أشك سراً أن قلت أننا لم تكن واقفين حتى لحظة بدء الهجوم أن بن لادن كان حقا داخل البناية، وكان من بين الحضور في الغرفة من قالوا أنهم يعارضون القيام بالعملية خشية أن تؤدي إلى فضيحة اعلامية يقتل فيها مدنيون لا شأن لهم بالعملية، لن أكتف عن اسماء من عارضوا ولكن الوقت قد بويدي إلى الكشف عن ذلك، وفي كل الأحوال فإن الجميع كانوا بالغرفة».

وقال مستشار الرئيس لشؤون مكافحة الإرهاب جون بيرنسان «كان الرئيس يلعب الغولف، وقد أخبرناه أن كل

واشنطن

لم تكن وثيقة

من وجود زعيم

القاعدة في المنزل

حتى لحظة

بدء الهجوم



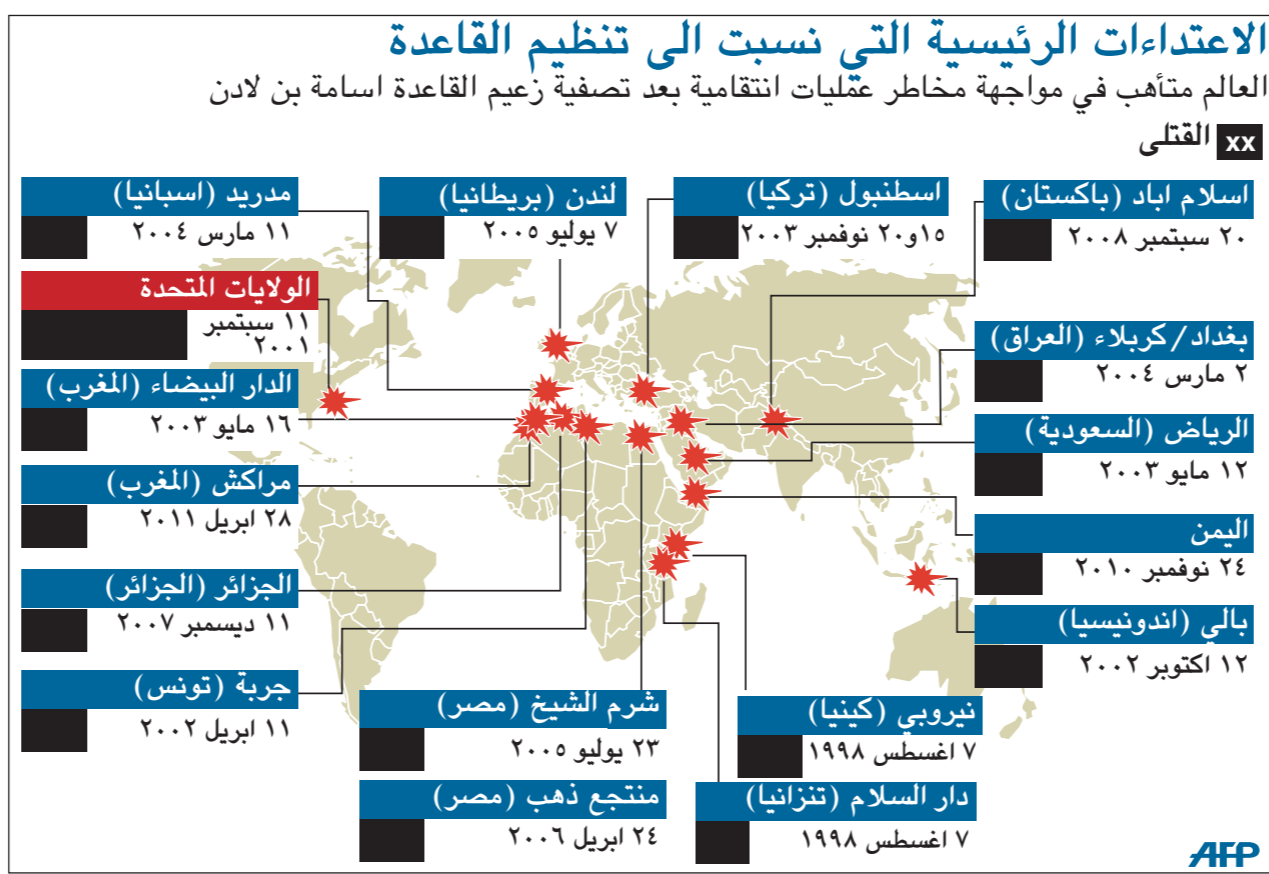
موجودين بغرفة العمليات (التي تسمى غرفة الموقف) لحظات أكثر توترا وانارة من تلك اللحظات، لا اعتقد ان ايا منا سينسى ذلك اليوم ابدا».

وتابع «أكثر المشاهد تقلا كان وجود المروحية التي سقطت بعد ذلك بمكان غير ذلك الذي كان ينبغي أن تتواجد به، وكان الرد بالاجاب فتفتشنا او أكثر، لا انكر تماما»، وفسر بيرنان سقوط المروحية بأنه نجم عن سبب غير متوقع إذ كان ارتفاع الجدار المحيط بالبناية وسمكه سبباً لصدم تيار الهواء الذي تحدثه مراوح

شيء يمضي حسب الخطة وان موعد الهجوم قد اقترب فاعتذر عن اتمام مباراته وتوجه إلى البيت الأبيض، ورفض بيرنان ان يكشف عن تفاصيل تتعلق بما اذا كانت اجهزة التصوير قد وضعت في فناء الحديقة قبل تنفيذ العملية مباشرة الا انه اكتفى بالقول «كنا نتابعها خلال حدوثها دقيقة بدقيقة»، والمعروف ان واحدا منا قال كلمتين الخاصة التابعة للبحرية يرتدن خوذات مغطيا بها كاميرات فيديو دقيقة تصور ما يراه كل منهم.

وقال بيرنان «لا اعتقد انه مر بحياة اي منا ممن كانوا

بن لادن في عيون مرافقيه من الأردنيين: كان صواماً قواماً رفض قصّ أظافره حتى تساعد على حفر الخنادق



وستوقد شعلة الجهاد من جديد، ويوضح القاسم، أن «التواضع والزهدي والحياء الشديد أبرز ما كان يميز الشيخ أسامة»، مؤكداً أن ابن لادن باع نفسه لله، وقد كان متوكلاً على الله في جميع أحواله، حريصاً على الأخذ بجميع الاحتياطات الأمنية، وقد زرتته في بيته بقندهار وحضرت حفلي زفاف لثنتين من بناته، ومنزله كان متواضعاً جداً.

بدورها تتذكر أم محمد زوجة عبدالله عزام، الأيام التي قضاها بن لادن في ضيافة زوجها بـافغانستان، وتقول، «كان ابن

من مراجعة الأطباء»، ويستذكر المجالي قصة تقليم أظافر ابن لادن، قائلاً، «نحجت في تقليم أظافر الشيخ الطويلة بعد محاولات عديدة، فقد كان حريصاً على عدم قصها ليتتمكن من حفر الخنادق بيديه».

من جهته، قال أحمد القاسم وهو أردني أيضاً، والذي رافق ابن لادن في الفترة من 2000 حتى 2001، «حرص زعيم القاعدة على تفقد جيئات القتال بعد أحداث 11 سبتمبر، وكان يحمد الله ويحث المقاتلين على الصبر والجهاد، شهادة الشيخ سترفع من عزيمته الجاهدين،

بيروت - أ.ف.ب: نعى الأمين العام السابق لحزب الله اللبناني الشيخ صبحي الطفيلي أسس زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن الذي قال أنه كان «يقاثل دافعا عن الإسلام وأهله»، على ما جاء في بيان مكتبه. وقال الطفيلي في البيان أن «غياب هذا الرجل الكبير الصادق في إيمانه الوفي لقتلنا، الزاهد في الدنيا، الشجاع (...)، وألما كل مؤمن»، لكن الطفيلي الشيعي ذكر باختلافه مع بن لادن، الذي يمثل التشدد الإسلامي السني السريع عن دفين «جثمانه الطاهر» في البحر «سواء كان هذا الإعلان صادقا او كاذبا»، يظهر خوف الإدارة الأميركية من تحول قبره إلى «محطة لكل المجاهدين والغاضبين». وتولي الطفيلي الإلمنة لجماعة لحزب الله بين 1989 و1991، وسلم القيادة بعده إلى عباس الموسوي بعد انتخابات حزبية.

الزواج الملكي يتفوق على قتل بن لادن بالإنترنت

سان فرانسيسكو - د.ب.أ: ذكرت شركة أكامي لخدمات المشاهدة المباشرة على الإنترنت أن الأجيال المقبلة ربما تعتبر أن قتل أسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة، حدث تاريخي في زماننا، ولكن بالنسبة لمستخدمي الشبكة العنكبوتية فإن الزواج الملكي كان أكثر إثارة للاهتمام. وذكرت أكامي أن عدد الصفحات التي تمت مشاهدتها حول مقتل بن لادن بلغت في ذروتها نحو 4.1 ملايين في الثانية في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الأميركي باراك أوباما الأخبار على الهواء مباشرة. وفي المقابل، بلغ عدد الصفحات التي تمت مشاهدتها بشأن الزواج الملكي أكثر من خمسة ملايين في الثانية، وهو الأمر الذي لا يجعل مقتل بن لادن واحداً من بين أكبر عشرة أحداث إخبارية على الإطلاق قياساً بكثافة المشاهدة وتبادل الرسائل عبر الإنترنت، حسماً ذكرت شركة أكامي.

وكان مقتل بن لادن مسن بين الأحداث التي شهدت أكبر حركة مدونات حيث بلغ عدد المدونات أكثر من أربعة آلاف في الثانية.

وتساوى عدد المدونات مع عدد المدونات حول كرة القدم الأميركية «سوبر باول» ولكنه كان أقل من عدد المدونات التي بلغ أكثر من 6 آلاف في الثانية عندما استقبلت اليابان العام الجديد العام الحالي، وحقق أحد مستخدمي موقع تويتر توفيقاً بأنه كان أول من نشر تقريراً عن العملية الدموية.

التسلسل الزمني

لمحاولات تعقب أسامة بن لادن

- أبريل 2004: ناطق باسم الجيش الأميركي في أفغانستان يعلن أن الولايات المتحدة على يقين من أنها ستعتقل أسامة بن لادن «هذا العام».
- ديسمبر 2004: الرئيس الباكستاني (السابق) برويز مشرف يقول إن محاولات تعقب بن لادن «أصابتها الفطور».
- سبتمبر 2006: صحيفة «واشنطن بوست» تقول إن فرقة مظلات خاصة لم تلتق أي معلومة موثوق بها بشأن موقع بن لادن على مدار العامين السابقين، وتشتبه بالمخابرات السرية بوجوده في المنطقة القبلية الشمالية بطول الحدود الأفغانية - الباكستانية.
- يوليو 2007: مجلس الشيوخ الأميركي يضاعف مكافأة القبض على بن لادن إلى 50 مليون دولار.
- يوليو 2009: خبراء أميركيون في شؤون الأمن يقولون في إيجاز إنهم لم يلقوا معلومات دقيقة بشأن المكان المحتمل لزعيم القاعدة.
- أكتوبر 2010: قناة «سي إن إن» الأميركية تنقل عن مصدر رفيع المستوى في حلف شمال الأطلسي، لم تفصح عن هويته، القول إن بن لادن يقم في منزل مريح شمال غربي باكستان.
- مايو 2011: الرئيس الأميركي باراك أوباما يعلن أن قوات أميركية خاصة قتلت أسامة بن لادن في غارة استهدفت مجمعا في أبوت آباد، على مسافة حوالي 90 كيلومترا شمال شرق العاصمة الباكستانية إسلام آباد.